

ملخص البحث

ليندي إيرسان (١٢٢٢٠٣٠٠٨٥)، ٢٠٢٦: استخدام نموذج التعليم التعاوني جيجسو بمساعدة وسائل كوينز لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجربة على التلاميذ الصف العاشر في المدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج).

مهارة القراءة من المهارات الأساسية في تعلم اللغة العربية، إلا أن الواقع في كثير من المدارس، بما في ذلك مدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج، يظهر أن قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية ما زالت منخفضة ويرجع ذلك إلى الاستخدام المحدود لاستراتيجيات تعليمية مبتكرة ووسائل تعليمية تفاعلية، مما يجعل التلاميذ أقل مشاركة في عملية التعلم لذلك، ظهرت الحاجة إلى استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع جيجسو بمساعدة وسائل كوينز كمدخل تعليمي يمكن أن يعزز المشاركة النشطة ويساعد التلاميذ على فهم النصوص بشكل أفضل.

يهدف هذا البحث إلى معرفة مستوى مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف العاشر في المدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج قبل استخدام نموذج جيجسو بمساعدة كوينز وبعده، معرفة ترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف العاشر بعد استخدام نموذج جيجسو بمساعدة كوينز، ومعرفة أثر استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع جيجسو بمساعدة وسائل كوينز في ترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

يستند هذا البحث إلى النظرية البنائية الاجتماعية التي ترى أن التعلم يحدث من خلال التفاعل الاجتماعي والتعاون، ويؤكد نموذج جيجسو على مشاركة كل تلميذ في تعلم جزء من المادة ثم تعليمه لزملائه، مما يعزز الفهم الجماعي، كما يدعم هذا الأساس استخدام كوينز كوسائل تعليمية تفاعلية قائمة على الألعاب التعليمية توفر تغذية راجعة فورية وتزيد من دافعية التلاميذ: مما يساعد على ترسيخ المفاهيم المقروءة.

استخدمت الباحثة المنهج الكمي بتصميم شبه تجريبي مع مجموعة ضابطة غير متكافئة تكونت العينة من فصلين: الفصل التجريبي الذي تعلم باستخدام نموذج جيجسو بمساعدة كوينز، والفصل الضابط الذي تعلم بالطريقة التقليدية. ثم جمع البيانات من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، بالإضافة إلى الملاحظة والتوثيق، ثم تحليلها باستخدام اختبار T و اختبار مان ويتني وحساب وحساب كسب المعدل ($N-Gain$).

أظهرت نتائج البحث أن متوسط درجات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي (٥٤,٦٨) والفصل الضابطي (٧٧) (٥٠)، وبعد العالجة بلغ متوسط درجات الاختبار البعدي في الفصل التجريبي (٩٢,٨٢) وفي الفصل الضابطي (٥٨,٢٣). وأظهرت نتائج اختبار مان ويتني أن قيمة الدلالة الإحصائية بلغت (٠,٠٠٠) و هي من أقل من (٠,٠٠٥)، مما يدل على وجود فرق دال إحصائي بين الفصلين. كما أظهرت كساب كسب المعدل أن قيمة $N-Gain$ في الفصل التجريبي بلغت (٠,٨٤) في الفئة المرتفعة، بينما بلغت في الفصل الضابطي (٠,٦٧) في الفئة المتوسطة، وبناء على ذلك، يمكن الاستنتاج أن استخدام نموذج التعليم التعاوني من نوع جيجسو بمساعدة وسائل ترقية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف العاشر في المدرسة الجوامع الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج.